

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 005) - صَحَبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. المرسوم كرسى المتنبي ونحن الان بحمد الله في الحلقة خمسمئة - 00:00:00 ونحن وصلنا يعني الى النهايات بفضل الله تعالى يعني مضينا في ذلك شوطا بعيدا وزمنا طويلا. بدأنا قبل اكثر من اربع سنوات اه انجزنا فيها خمس مئة حلقة اه او تمام الخمسمائة ستكون هذه الحلقة التي اه نحن اه اه يعني نسجلها - 00:00:16 الان فاذا هذه الحلقة خمسمائة والمتوقع ان شاء الله تعالى الا تزيد الحلقات بعد ذلك حتى ننهي شرح ديوان المتنبي باكملة عن ثلاث الى اربعين حلقة. فان شاء الله تعالى قبل رمضان القادم - 00:00:36 اه او يعني في اوله نكون قد انهينا شرح ديوان المتنبي ويكون الله تعالى قد اتم نعمته علينا انا وفاطمة في هذا الزمن الطويل لكنه يعني كان ممتعا بالنسبة لنا وكان مفيدا وكان ثريا - 00:00:50 اه وكان كل ذلك من فضل الله تعالى علينا وعلى الناس. فاسأل الله تعالى ان يكون فيه الخير. وان يكون فيه النفع وان يكتب لنا اجره. وان يعني ينقي به ذنوبنا وخطايانا ويغفر لنا ما اسررنا وما اعلننا وان يكون خالصا لوجهه تعالى - 00:01:07 ان يكون ذلك خدمة لاشرف لغة خلقها الله تعالى اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم اللغة الخالدة الساحرة المعجزة اللغة التي قالها الله تعالى او قال بها الله تعالى - 00:01:27 وحيه الى نبيه صلى الله عليه وسلم ذلك الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. اذا نحن في الحلقة خمسمائة انا سعيد جدا واعني كل - 00:01:48 آآ ما يمكن ان اقله هو شكر لله. لا يمكن ان ارجع الفضل اولا واخيرا الا لله. ثم الى عملنا المشترك انا وفاطمة طوال هذه السنوات هي التي صورت هي التي منتجت هي التي تعبت كل ذلك. انا يعني - 00:02:03 آآ تعبنا معا لنقول ذلك كانت آآ اه برحلة طويلة بالصيف والشتاء في الحر والبرد في الصحة والمرض في اه في الشغل وفي الفراغ في كل شيء في كل وقت. الحمد لله رب العالمين. لكن لكن فضل الله كبير جدا. ان وفقني انا وفاطمة الى هذا الشر - 00:02:19 والى هذه السلسلة وتبقى ان شاء الله تعالى على قناتي على اليوتيوب مرجعا ويستفاد منها لاقل طالب في العلم ولا بعد طالب فيه او من تقدم في مراحل علم شوطا طويلا. اذا نحن في القصيدة مئتان وخمس وسبعون صحب الناس - 00:02:42 اس قبلنا ذا الزمان. نقرأها اولا ثم نعلق عليها. ومما قاله في مصر في الحكم ولم ينشدها كافور ولم يذكره فيها. يعني حتى ذكر لم يذكره وطبعا انا قلت الذي قاله عن ذاته عن نفسه القصائد الذاتية - 00:03:02 هي القصائد الاكثر تعبيرا عن نفسه وعن حكمه وعن نظراته الى الحياة وعن فلسفته لمجتمعاته ولسلوكات عن ذلك الزمان القصائد التي لم يقلها لا رغبة ولا رهبة لا طمعا في مال ولا خوفا من من سطوة سلطان. يعني لا هجاء كافور هذا خوفا من - 00:03:23 سلطان او نتيجة لخوفه من سطح السلطان او لكرهه او لحقده ولا المدح الذي بده. القصائد التي قالها في هذا الشأن بعيدا عن المدح او الهجاء او الرثاء او غيره من اغراض الشعر هي القصائد الغنائية بسموها او القصائد - 00:03:48 هي الاصدق هي الاكثر تعبيرا عن نفسية المتنبي كان يعرض نفسه على مرآتها. فقط التي من هذا النوع هي مرآة نفس

المتنبى. وهذه مقطوعة هي عشرة ابيات. دعونا نقرأها ثم نعلق عليها. قال - [00:04:07](#)

المتنبى صحب الناس صحب الناس قبلنا ذا الزمان وعناهم من شأنه ما عنانا. وتولوا بغصة كلهم منه. وان سر بعضهم احيانا ربما

تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الاحسان. وكانا لم يرضى فينا بريب الدهر - [00:04:27](#)

حتى اعانه من اعان كلما انبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا ومراد ومراد النفوس اصغر من ان تتعاضد فيه وان تتفانى. غير

ان الفتى يلاقى المنايا كالحات ولا يلاقى الهوان. ولو ان الحياة تبقى لحي لعدنا اضلنا الشجعان - [00:04:50](#)

واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تكون جباناً كل ما لم يكن من الصعب في الانفس سهل فيها اذا هو كان. طبعا القصيدة كلها حكم. كل بيت فيها حكمة. اتوقع باستثناء بيت واحد يكون نصف حكمة. لكن ايضا ليس خارجا عن عن الحكمة. لكن مثلا لو -

[00:05:20](#)

البيت السابع. غير ان الفتى يلاقى المنايا كالحات ولا يلاقى الهوانى. حكمة. اذا اخذت البيت الثامن ولو ان الحياة تبقى لحي لعدنا اضلنا الشجعان حكمة خذ البيت الاول صحب الناس قبلنا ذا الزمان وعناهم من شأنه ما عنانا حكمة. حكمة في المآلات ايضا. تمام؟ خذ

اي بيت. بيت - [00:05:47](#)

حكمة مفردة ينبني عليها سلوك المجتمعات من يوم ان خلق الله ادم الى اخر حي او ديار على هذه الارض. لما قال كل ما لم يكن من

الصعب في الانفس سهل اذا هو كان - [00:06:09](#)

سهل فيها اذا هو كذا. اذا هذه قصيدة حكمية قصيدة كل بيت فيها مفرد ولا ينافسها في ان يكون كل بيت فيها مفردا او كل بيت فيها

آآ ان يكون كل بيت فيه حكمة الا قصيدة - [00:06:26](#)

وحرقت الباه التي قالها في عتاب سيف الدولة هذه طبعا فيها حكم كثيرة لكن ليست كلها حكما لكن كل بيت اما حكمة واما صورة واما

مثل واما فلسفة هي القصيدة الشهيرة - [00:06:44](#)

التي مطلعها وحرقت الباهو ممن قلبه شبح ومن بجسمي وحالي عنده سقم. ما لي اكنم حبا قد برى جسدي. وتدعي حب سيف الدولة

وهذه القصيدة او القطعة اللي هي عشرة ابيات قال فيها العكبري قوله جميلة سماها الدرة - [00:06:59](#)

فقال ولقد سعد ابو الطيب في هذه القطعة كان احيانا يلزم في قناة ابي الطيب. غير مرة طبعا. تخيل انه كان يسميه غير احمق وهذا

من حمقه يقول فلا ادري كيف يقول هو احمق او من حمقي ثم يقول سعد ابو الطيب او يقول هذا البيت او هذه القصيدة كله ايش

قال عنها سعيد ابو - [00:07:22](#)

طيب في هذه القطعة وهي الدرة اليتيمة. سماها درة يتيما. طيب دعونا نبدأ في البيت الاول. قال في البيت الاول صحب الناس قبلنا

ذا الزمان وعناهم من عنان صحب الناس كل الناس - [00:07:46](#)

في ناس خارج اطار الزمن. طبعا هذا بيت فيه فلسفة الزمن قال لك هل هناك اناس يعيشون خارج اطار الزمن يعني هل هناك متحيز

آآ في المكان لا يشمل الزمان ما فيه. لانه انت كل حي نهايته الموت. فحتى يموت يفترض ان يعمل فيه الزمن حتى - [00:08:06](#)

بعدين انت اه اه سيف الزمن عامل فيك من اول ما تولد وقال لك صحب الناس قبلنا ذا الزمان مكرهين كانه. حذف الحالة التي صحب

الناس فيها هذا الزمن. مكرهين - [00:08:28](#)

ما احد يستطيع ان يخرج خارج دائرة الزمن او خارج خط الزمن او خارج نهر الزمن اه فيخلد مثلا او فيعيش في حياة اخرى.

يعني حياة خارج آآ مواصفات الحياة البشرية على وجه الارض. ابيحث الناس عن زمن اخر عن - [00:08:46](#)

يبحثون عن زمن اخر عن المريخ لكن لا يمكن ان توافقهم ازمنا المشتري ولا المريخ ولا جاذبيته ولا هوائه ولا طبيعة ارضه رب

العالمين ايش ما ذلل الكواكب للبشر باستثناء الارض. وبالتالي وضع فيها قوانين الزمن. فانت داخل هذا - [00:09:06](#)

القانون شو ما عملت؟ يعني تريد ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين تريد ان تكون آآ صاحب اكبر

امبراطورية؟ وليكن لكنك لست خارج زمن بمعنى - [00:09:26](#)

ان قوى جيشك كلها يمكن ان تهزم ببعوضة لانه الزمن يعمل فيك تريد ان تكون اغنى رجل في العالم مثل مثلا ايلون ماسك في

هذا الزمان لكنك لسا خرجت الزمن بمعنى حين يأذن الله للزمان ان يتوقف - 00:09:39

عندك ستموت اين ستذهب؟ ماذا ستفعل المليارات؟ بمعنى المليارات التي عندك الممليرة اذا جاز التعبير لا تطيل الزمن. ولا تبطل الزمن ولا تجعلك تقفز خارج الزمن الة تعمل في البشر ولا يمكن ان يعمل خارجها البشر البتة - 00:10:00

آآ تريد ان تكون آآ اكثر انسان سلطة في الارض وليكن افكنت اكثر سلطة من فرعون سلبت سلطته بغرق غير متوقع. توقف الزمن توقف الزمن وهو يتباطأ الزمن ليتوقف توقفا نهائيا قال قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. يعني

ايش - 00:10:25

قبل ان ايش يتوقف الزمن تماما روح وعم تدرج او تتدحرج في قعر البحر من اجل ان تسكن سكونا تاما فيقضي عليه هذا الزمن الذي قضى به الله تعالى عليه فقال هذه الكلمات وروحه تتدحرج الى مقرها الاخير. التي قالها الله تعالى على لسانه. قال امننت انه لا اله الا الذي امن - 00:10:51

به بنو اسرائيل وانا من المسلمين او وانا من المؤمنين. اه ايش الفكرة؟ كماله انه حتى في حاول ان يتمرد على الزمن ان يطيل عمر الايمان الذي يجب ان يتلفظ به مباشرة من خلال كلمات كثيرة متتابعة لكن الزمن - 00:11:14

لم يمهل لم يمهل وقال صاحب الناس المتنبي يرجع لك. يقول لك عارف انا كل هذا. عارف ما قاله ايمن العتوم وما لم يقله ما قاله الفلاسفة. وما لم يقولوه - 00:11:34

وانا اقول لك صاحب الناس قبلنا ذا الزمان وفلسفة الزمن لا احد يعني ما فيش فيلسوف ما تعرض له والطف من تعرض لها انا برأيي طبعاً. هذا رأيي قد يكون قابلاً للصواب بالخطأ كاي رأي - 00:11:47

هم اخوان الصفا الجماعة السرية او اللاسري لا ادري. اه قالت كل بالمعنى كل حدث قديم يعني كل جديد قديم. ليش؟ لانه اه الزمن عندهم اه اللحظة الانية التي تتكى على لحظة سابقة ولحظة قادمة. فاما اللحظة التي سبقتها فصارت - 00:12:06

قديما واما اللحظة التي ستأتي فستصبح هي وستصبح قديمة. يعني ما فيش الديمومة الزمن اه لا يجعل لكل يعني صفة الحادثة كل حديث قديم تمام؟ فهو ايش شغال في ركلة - 00:12:31

قال العبارة الشهيرة لا يمكن للمرء ان يستحم عن الزمن عن تفسير الزمن. قال لا يمكن للمرء ان يستحم في النهر نفسه مرتين. يقصد ان الزمن نهر يتبدل او يجري بالتبدل - 00:12:52

فانت النهر شغال. اه. اللحظة التي تقضيها في صباح يوم الجمعة الساعة السابعة والسبع دقائق ليست سبعة وثمانين في نفس اليوم وليست سبعة وسبعة نفسها في الجمعة القادمة وليست سبعة وسبعة في اي يوم من الايام - 00:13:06

نهر حين تمر على لحظة منه اه يتبدل بسرعة بحيث ان هذه اللحظة تعود منكرا او صارت مجهولة بالنسبة للحظة القادمة واللحظة القادمة ستصبح مجهولة بالنسبة للحظة التي تليها. فلا احد - 00:13:27

يستحم او يسبح في النهر الواحد مرتين. ليش؟ لانك غطست انت في هذه اللحظة مشت ماء. ثم غطست في اللحظة التي تليها مشى ماء اخر. لقد جرت مياه كثيرة تحت الجسر. انا ايضا فلسفة هذه الفكرة بالمناسبة في رواية تسعة عشر. هم - 00:13:45

وايضا افلاطون قال كل شيء يتحرك ولا شيء في سكون والزمن الذي تسبح انت في نهره اه نهر الزمن لا يعبأ بك ما بهمه هذا سبح في نهره. فقير ام غني؟ لص ام شريف؟ ملك ام عبد - 00:14:02

ما بعنيه هو اكل اياك ماء غامر اياك مهما كان عمرك ومهما كان لونك ومهما كان جنسك ومهما كان عرقك ومهما كانت حالتك الاجتماعية ومهما كان مواصفاتك الزمن يقتل الجميع. او يغمر الجميع. وما من احد نزل فيه الا كان نزوله في حد - 00:14:24

قديما يعني يحمل ولذلك طبعاً هذا معنى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. انت مش ميت هو الله تعالى نزلها على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الاية وهو حي. وهو حي يرزق وهو ايضا يبلغ رسالته الى الناس جميعاً. ولكن قصده يقول ان فعل -

00:14:52

زمني فيك يخبئ صفة الموت. فانك ستموت وانهم سيموتون بفعل الزمن الذي اجرته على الناس وচারوا في فهمه فما استطاعوا ان

يقبضوا على لحظة منه. لان كل لحظة منه حين يقبض عليها - [00:15:12](#)

او حين يظن ان ان فلانا ما قبض على لحظة من الزمن ان فلانا فيلسوفا ما اقصد قبض على لحظة الميزان تتفلته من بين اصابعه فلا يدري كونها ولا يستطيع ان يمسك بها. فيجب - [00:15:32](#)

خلفها يحاول ان يسألها سؤالاً واحداً ما انت؟ او من انت؟ او كيف تتصرفين؟ فلا يجدوا جواباً. فيحاول ان يقترب من الاجابة ليش؟ لان في النهاية الزمن الله او الدهر طبعاً الدهر والزمن هنا بمعنى واحد جريانه او او حكمه في الناس. قال لا تسبوا الدهر فاني انا الدهر ولا ادري ان كانت هناك - [00:15:47](#)

رواية لا تسب الزمن فاني انا الزمن. او فسرت كلمة الدهر على انها الزمن. اذا قال صحب الناس قبلنا ذا الزمان عاناهم من شأنه ما عنان والمتنبي اذا اردت ان تبحث عن فلسفة - [00:16:13](#)

احنا كنا عند الفلاسفة والمفهوم الفلسفي الاسلامي للزمن حكيمانه وانه لا يستطيع احد ان يمسك به وانه يتبدل في كل لحظة وان كل محدث قديم اه المتنبي ايضا فلسفة زمن - [00:16:31](#)

وفلسفته للزمن طبعاً هو استفاد لا شك من الفارابي في فلسفة الزمن واستفاد من الفلاسفة الذين سبقوا الفارابي وهم قلة لكنه اقصد في اسف المسلمين لكنه على الأرجح استفاد فكرة الزمن وفلسفته من الفلاسفة الغربيين - [00:16:45](#)

او فلاسفة اليونان يعني المتنبي كان مطلعاً على الفلسفة اليونانية؟ الجواب نعم طيب فكرة عدم الامساك بالزمن وعدم التغلب على الزمن ومهما كان آآ يعني قدرتك او ظننت ان ان لديك قدرة تمسك بها لحظة - [00:17:08](#)
من الزمن فيثبت لك زمن انك اضعف من النملة وقد تكون للنملة قدرة على الزمن اكثر من قدرتك. اه قالها في اشقى قال اريد من زمن ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن - [00:17:29](#)

فكرة انه انا بدي اشي من الزمن لكن الزمن ما يستطيع ان لا يعطي احداً كما يريد من جهة وهو اكبر من كل احد. فانا اريد ما هو اكبر من كل - [00:17:49](#)

ولذا كما يعجز الزمن بكل قدرته عن ان يعطيني ما اريد. شرحناها احنا في الحلقة يعني لما القصيدة هي الحلقات السابقة لهذه الحلقات.

اه او قال مثلاً اذقني زمني شوف شو قاعد المتنبي اذقني زمني بلوى شرقت بها لو ذاقها لبيكى ما عاش وانتحب - [00:17:59](#)
طيب اذا صحب الناس قبلنا ذا الزمان وعناهم من شأنه ما عانا. عناهم يعني اهمهم جعلهم يفكرون في شأنه ما اعلن ما اهمنا. فاما الناس فيفكرون اين القرون الخالية؟ اين الامم السابقة؟ اين القياصرة الذين قضاوا؟ - [00:18:22](#)

اين الامم التي تبدلت؟ اين الامم التي سادت ثم بدت؟ هذا ايش الفلاسفة ذوو العقول هو قال ذو العقل يشقى يشقون بالسؤال الفلاسفة يشقون بسؤال لا جواب له او لا يستطيعون الاهتداء الى جواب اليه - [00:18:50](#)

ايش قال بيت الشهير ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. اه. وعناهم من شأنه ما عانا. يعني اهمهم ما اهمنا فصاروا يفكرون طبعاً اه واضح ان واحداً على الاقل ظاهراً من اسباب التحنيط عند الملوك الفراغة او عند الفراغة - [00:19:08](#)

هو التغلب على الزمن انهم فلسفوا الزمن او فكروا في الزمن كيف يمكن ان تتغلب على الزمان؟ فقالوا بالتحنيط والتحنيط بمعنى ان روحك ستعود الى جسدك مرة اخرى فتعيش حياة اطول. او على الاقل اذا لم يعيش روحك داخل جسدك فليعيش جسدك الالف السنين - [00:19:35](#)

وقد رأينا الموميات امام اعيننا قد عاشت الى اليوم وهذا مصداق قوله تعالى فاليوم ننجيكم ببدنك تكون لمن خلفك اية في خطابهم ولفرعون وهذا ايضاً فكر فيه الفلاسفة الصينيون فتجد ان ملكاً او امبراطوراً من اباطرة الصين - [00:19:53](#)

اه عندما اه اه مات عمل التماثيل لكل يعني لاكثر من عشرة الاف جندي ودفن وسطهم لقناعته ان ان روحه ستعود اليه. وانه حينئذ يحتاج الى جيش والى من يقف الى جانبه. اه وان هذه الاصنام او التماثيل المنحوتة لعشرة الاف قيل لعشرة الاف - [00:20:15](#)
اما منحوتة او مصنوعة من الطين. عشرة الاف جندي ستعود اليها الروح وسيكونون معها او سيقاتلون معها. يعني هو متوقع انه

ستعود له حياة اله روحه اما في حياة الدنيا او في حياة اخرى - 00:20:39

تمام؟ ده كله وعناهم وعلى الناس كلها من شأنه ما عنا. طبعاً المسلمين طبعاً فكروا في الزمن طبعاً اه الرسول حاول ان يقرب

فكرة الزمن الى الناس؟ نعم بس احياناً القضية فوق احتمال العقل - 00:20:53

بان تفكر في فعل الزمان ماذا يفعل؟ طيب وعناهم من شأنه ما عنا يعني عناهم من شأن الزمن ما يفعله بنا واو اتعجبهم لانه عنا او

عني بالشئ تعب ناء به لم يستطع القيام بها او يعني تغلب عليه وعناهم من شأنه ما يفعل ما يفعله - 00:21:13

اه ما هو من شأنه؟ ما شأن الزمن ما يفعله بنا من سقم وصحة من مرض وعافية من آآ غنا وفقر من صغر وكبر من تبدل للتقسيم من

تبدل للطرق - 00:21:40

ومن تبادل النجوم من تبدل للسحب من تبدل للمطر انا ومن شأنهما ما الذي يحدث ما هذا الكون؟ اه. ثم يسمعون كان اه ابن المعتز

كان سيصبح خليفة صار. ثم قال آآ الوزير - 00:21:55

اعزلوه فلم يعد خليفة كان يمكن ان تقبل قدميه في الصباح ثم تدوس على رأسه في المساء. يعني شئ صدق اه لكن قلبت على قل

اللهم قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. هذا هذا على سبيل التفكير في فعل الله - 00:22:15

وهو الزمن وهو الدهر بالناس في احوال الناس قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل

من تشاء بيدك الخير انك - 00:22:39

على كل شئ قدير. تولج الليل في النهار وتلج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي يا اخي ما الذي يحدث

من يستطيع ان يخرج الميت من الحي او الحي من الميت الا هو - 00:22:54

يتفكرون لعناهم وربما قصد العقلاء والفلاسفة تسعين في المية عشرة في المية في كلمة وعلاءهم اقصد يفكرون ما الذي يحدث اه

عشرة في المية من المتعبين ممن لا عقول لهم الا ان يجرؤا وراء طعامهم - 00:23:09

ولقمة خبزهم ما الذي يحدث؟ لماذا يعني انا اعيش في طمك لماذا لم يكتب لي الله الخير؟ اليس الله يحبني انا عبده المؤمن افلا كان

رؤوفا بي. فما اذاقني لوعة الفقر ولا بلوى قلة ذات اليد. مم. هذا - 00:23:31

قد ايضا عناهم من شأنه معنا. فما استطاع احد ان يهتدي الى اه اه كون هي حكمة فعل الزمن بنا سحب الناس قبلنا ذا الزمان واعناه

من شأنه ما عنا. ثم قال في البيت الثاني وتولوا بغصة كلهم من - 00:23:54

وان سر بعضهم احيانا قال لك الاساس ايش؟ ان يسر ام ان يغص؟ الاساس ان يغص يعني ان يجعلك تغص ان ان يكدر ان يكدر

عيشك ان ينكد عليك ان يهكم ان يبتليك - 00:24:16

وان سر بعضهم احيانا. مم. قليل السرور لا يسرك الزمن. المتنبي شغال على المفارقة. شغال على الجلوس او النظر من الضفة الاخرى

من نهر العقل هو بيقول لك والظلم من شيم النفوس. ما تحكي لي - 00:24:37

العدو ليس الاساس الظلم هو الاساس. النكد والغصة والغم الحزن اه هو الاساس وليس قال وتولوا بغصة كلهم منه والتقدير وتولوا

منه كلهم او تولوا كلهم منه بغصة تمام منه يعني من هذا الدهر - 00:25:01

ومن هون السببية يعني وتولوا وعادوا ورجعوا ورجعوا من هذا الزمان منه بغصة. لم؟ اما الفلاسفة فلانه اتعب عقولهم دون ان يهتدوا

الى الى كنهى هذا الزمن والى حقيقته والى آآ سبب آآ ما يفعله بالناس. تمام؟ واما العاديون من الناس فتولوا بغصة لانه نكد عليهم

عيشهم - 00:25:25

تواجدوا في ذلك اليوم فمنذ ثلاثة ايام لم يأكل بيت ما من بيوتات المسلمين. ومنذ اسبوع لم ينم احد بسبب المرض الذي يعاني منه.

ومنذ شهر اه لم يستطع وان يستسغ انسان لقمة لانه مصاب بالسرطان - 00:25:54

المريء عافانا الله واياكم من كل اذى ولكن تولوا بغصة منه كلهم منه وان سر بعضه. شف التبويض اللي هو بعض السرور واهيانا يعني

في كل حين اخر سيكون نكد والتبويض سيكون للسرور وليس للفرح. هم. وتولوا في غصة كلهم منه - 00:26:13

سر بعضهم احيانا ثم قال في البيت الثالث ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الاحسان. ربما برضو هاي ربما تقال للتقليل. فقل

اوقات السرور وكثر اوقات الغم والحزن والنكد واه - 00:26:38

قلل اوقات الاحسان يعني عظم او كثر اوقات التكدير. قال ربما هذه تقال للتقليل او للتكثير حسب السياق كيتنا للتقليل. ربما تحسن الصنيع لياليه. ولياليه يعني مرور ايامه ولياليه. واحيانا لياليه تقال يعني لما للخطوب للنازلات للبلوى - 00:27:07

لكن القصد يقول لمرور ايامي تحسن الصنعة لياليه. ولكن يعني هي تعطيك ثم تذكر ما تعطيك يعني لا تجعله خالصا. يعني اعطتك مثلا آا سلطة اعطيك معه مرض طيب يا اخي انا صرت ملك ليش دخلت علي يعني هيك الدار او الزمن او او فعله الزمن ها او ليالي

الزمن ليش دخلتي علي - 00:27:32

القولون طب انا صرت مدير مدرسة ليش جبتي لي عشرة اه منافسين الي حساد؟ طيب انا اه اه ويعني ايش اه اه حفظت اه اه القرآن ليش اه اه يعني فقدت السمع في اخر جزئين من القرآن - 00:28:02

ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تذكر الاحسان اما تذكره بالنقصان واما تذكره بالفوات واما كديروه بالذهاب انك لا تحصله نهائيا.

بالذهاب تمحقه في نصف في قمة سرورك تسلبك هذا السرور. هم. ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن - 00:28:23

تذكر الاحسان ولياليه قصده عن الزمن ليالي هذا الزمن. والصنيع هنا بالمناسبة فاعيل بمعنى مفعول وفعيل بمعنى مفعول مثل قاتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح. هذا بسموه نائب عن المفعول. وانا احصيت عشرات المواضع عند المتنبي التي - 00:28:50

يستخدم فيها فاعيل بمعنى مفعول. ولعلني اقول بعضها انا يعني هذا موجود فيما احصيته. قال مثلا وليس مؤدبا الا بنصل كفى

الصمصامة التعب القطيعة. القطيع المقطوع يعني. وقوله وان ما ريتني فاركب حصانا ومثله تخر له صريعا - 00:29:10

سريعة هنا معناته مصروع وقوله فلا عزلا وان فلا عزل وانت بلا سلاح لحاظك ما تكون به منيعا. منيعة هون فاعيل بمعنى مفعول اي

بمعنى ممنوع وقوله وكم عين مقبلة النواحي كحيل بالجنادل والرمال كحيل يعني مكحول. وقوله خذوا ما - 00:29:30

خذوا ما اتاكم به واعذروا فان الغنيمة في العاجل الغنيمة المغنوم او المغنومة وقوله فان الحسام القضيب الذي قتلتم به في يد القاتل

الخصيب. يعني المخضوب وقوله لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قاتيل - 00:29:52

قاتيل بمعنى مقتول وقوله سحائب يطران الحديد عليهم فكل مكان بالسيوف غسيل فغسيل بمعنى مغسول وقوله اذا لم تكن لليث الا

فريسة غذاه ولم ينفعك انك فيل ففريسة بمعنى مفروسة او مفترسة - 00:30:12

وقوله فدتك ملوك لم تسمى مواضيا فانك ماضي الشفرتين سقيل وسقيل بمعنى مصقول وقوله دهت دهمت تطاير الزرد المحكم عنه

كما يطير النسيل. والنسيل بمعنى المنسول. وقوله تمر ابطال كلما هزيمة ووجهك وضاح وثرغك باسم. وهزيمة بمعنى مهزومة. وهذه

اطلالة سريعة على ما قاله في شعره على وزن فاعيل - 00:30:32

بمعنى المفعول وهناك عشرات الامثلة الاخرى. اذا قول ربما تحسن الصنعة لياليه ولكن تذكر الاحسان فيه ايضا اشارة الى لان الانسان

لا يصل الى غايته ربما في حياته يعني المتنبي اكبر مثال ما وصل الى غايته في حياته. لا ندري ان كان الله قد مد في عمره بعد

تسعمية وخمسة وستين ميلادية. او بعد نفس السنة اللي هي طبعها ثلاثية - 00:31:02

اربعة وخمسين هجرية هل لو مد الله عشرة سنوات في عمره او عشر سنوات في عمره؟ هل يحصل غايته؟ لكنه اللي مشوا الى

الطريق الغاية ليس شرطا ان تصل الى نهايتها وانت تمشي فيها. قد تتوفى في منتصفها - 00:31:26

وقد يعني آا يغولك غائل قبل ان تصل الى ما تريد وامثلة من الانبياء لا حصر لها كانوا كذلك. موسى عليه السلام كان يريد ما تقيل

على ارجح الروايات؟ مات وهو في التيه - 00:31:45

يعني في اصعب مرحلة من حياته ولم يحقق الدخول الى الارض المقدسة كما وعد بل دخلها اه نبي الذي جاء النبي الذي جاء بعده

وكانت فتاة. كما عبر عن عنه القرآن في سورة الكهف. اه قال موسى لفتاه - 00:31:59

اه ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقوبا. اه او قال موسى لفتاه فتاة المقصود يوشع بالنون وهو النبي الذي جاء بعده. وقيل

هو الذي دخل الارض فمات موسى دون ان يدخل الارض المقدسة - 00:32:19

تمام؟ ومات هارون كذلك دون ان يبلغ ما يريد. ومع عيسى او رفع عيسى عليه السلام الى السماء دون يبلغ ما يريد. ومات او رفع او آا

اه اه التحق بالرفيق الاعلى انبياء كثيرون عظماء كثيرون دون ان يحققوا غاياتهم التي مشوا اليها - [00:32:35](#)
او ماتوا دون ان ان يروها امام اعينهم متحققة هذي ايضا من طبائع الزمان. لكن كأنه يريد ان يقول المتنبي حتى لو كدرت عليك ما
احسنت او حتى سلبتك ما اعطتك. فعليك ان تمشي الى الغاية. هذا ليس عذرا - [00:32:56](#)
لك من اجل ان تقعد او ان تكسل او ان تقول اذا كانت النتيجة انني لن اصل الى غايتي فلماذا اتعب نفسي؟ لا اتعب نفسك لعلك تصل
الى غايتك. لكن لك - [00:33:14](#)

والمحاولة او لك شرف الموت في الطريق طيب ثم قال في البيت الرابع وكأن لم يرضى فينا بريب الدهر حتى اعانه من اعان قال لك
يعني الزمن علينا وحش يفتك بنا ينهش من عافيتنا يأكلنا. تمام - [00:33:28](#)

والناس الاخرين ما اكتفوا بانه الزمن علينا وعليهم. راحوا ايش يحفروا لبعض في مكتب الناس الحسد ولا الناس اللئيمين او الناس
اللئيمون ولا الحمقى ولا اه اهل الحقد واهل الضغينة ما اكتفوا بما يفعل الزمن بنا وبهم - [00:33:50](#)
انما اعانوا الزمن علينا فراحوا يحسدوننا ويحفروننا ويقتلوننا انت سيرة القتل في الاباطرة الرومان اقرأ سورة القتل قتل بعضهم
بعضا سيرة القتل في خلفاء اه بني العباس او في اول تولي خلفاء بني العباس لبني امية - [00:34:12](#)

نهر من الدماء يعني آآ الدهر قاتل المتنبي يعني يشترك في دمنا او في قتلنا اناس كثيرون اخرون يعينون الزمن في ريبه يعني في
آآ سلطته وفي ظلمه وفي خطوبه علينا - [00:34:40](#)
وكان لم يرضف فينا بريب الدهر. يعني لم يرضى المعين للدهر علينا. لم يرضى الحساد فينا بريب الدهر بما فعله الدهر بنا حتى اعانه
حتى اعانوه من اعان يعني آآ حتى اعانوه - [00:35:05](#)

علينا من اعانوه من هؤلاء الحساد ومن هؤلاء آآ الظلام واللوام او اللؤماء. هم. وكان لم يرضى فينا بالدهر حتى اعانه من اعان هذان
البيتان الثالث والرابع اللذان هما ربما تحسن الصنعة لياليه ولكن تكدر الاحسان وكان لم يرضى فينا بريب الدهر حتى - [00:35:24](#)
عانه من عانى قال بالجني هذان البيتان احسن ما قيل في الزمان وان طباعه الشر وتروى ايضا العبارة للمعري سيأتي دورها بعد قليل.
ثم قال في البيت الخامس كلما وهذا - [00:35:50](#)

لب القصيدة ولب القصيد وبيت القصيد. اه وآآ بيت خالد وبيت حقيقي الى درجة يعني بيت حقيقي في الفلسفة الى درجة لم يستطع
ان يصوغها بهذه الطريقة شاعر غير المتنبي. شو قال كلما - [00:36:06](#)
الزمان قناة ركب المرء في القناة سلالا طبعا الشراح ذهبوا كلهم في من قرأت لهم الى مذاهب متشابهة لكنها لكنني ساذهب الى مذهب
غير الذي ذهبوا اليه قالوا ان الزمان اذا انبت قناة يعني لو افترضنا انه انبت شيئا يصنع منه القناة وهو عصا الرمح وهو غصن
بالاساس يكون - [00:36:28](#)

الحين ينبت شجرة اقاله كثير منهم اربع او خمس شراح على الاقل من المتقدمين قالوا ان الانسان يفكر في هذه الشجرة ماذا يصنع
بها؟ اه ما الذي يعني اه ما هي - [00:36:57](#)

فلم يجدوا الا ان يأخذوا آآ يعني جذعا من هذه الرمح ويضعوا فيه زج الرمح وهو السنان ويقتل بعضهم بعضا لكن اراد المتنبي ان
يقول ان الشجرة تمثل الحكمة تمثل العطاء تمثل الخصب تمثل الفطرة وانتهم جئتم ضد الفطرة وضد العطاء وضد الخصم وضد -

[00:37:12](#)

حكمة كيف هذا ما ذهبت اليه انا اما ان الشعر قال كلما انبت الزمان ورجع لفكرة الزمان والزمان هو الله. يعني كلما انبت الله كلما
انبت الزمان قناة يعني كلما انبت الله شجرة فهذه الشجرة. ما الاساس في الشجرة؟ اما ان تستظل تحتها من حر - [00:37:35](#)
فتستفيد منها واما ان تأكل من ثمرها فهذا عطاء. واما ان تعطيها صورة مجازية فتقول انها شجرة الحكمة لان شجرة الحكمة تطرح
ثمرة طيبة. وبالتالي كانما شبهت ان هذا الجدر الذي كان في الساق منبت العلم ثم لما آآ - [00:37:58](#)

يعني اشتد السوق واشتد العود وغلظ وكثرة الاغصان اعطت ثمرا. فهذه شجرة الحكمة واما ان قل انها شجرة العطاء لانها اعطت ثمرا
واعطت ظلًا واما ان تقول انها آآ رمز الراحة بعد التعب. ورمز الشبع بعد الجوع. فاما الراحة بعد التعب ففي الظل. واما الشبع بعد -

ففي الثمر وحتى يمكن ان تكون يعني ايش؟ ريا بعد عطش في عندنا قصب السكر على سبيل المثال في اشجار كثيرة يعني ثمرها يعصر فيشرب فيرتوي بالانسان فاعطتك اه اه ريا بعد عطش وشبعا بعد جوع وراحة اه بعد تعب وهي شجرة حكمة وهي شجرة

عطاء - 00:38:46

وهي وهي الشجرة انت حين ترتاح بعد آآ تعب وحين تستظل من هجير هذه تعطيك امانا وهي شجرة امان وسلام يفترض ان يستفيد من البشر فماذا فعل بها البشر؟ اخذوا من غصونها خنا رمح فركبوا في رأسه زج الرمح وهو السنان ثم قتل - 00:39:14 به بعضهم بعضا فبدل من ان تكون ريك من عطش وشبعك من الجوع وراحتك من التعب صارت وامانك من الخوف لانه الظل والارتياح عهدوء وراحة وسكينة يعني سلام صارت خوفك وصارت ربعك وصارت من الذي - 00:39:37 ولا من فطرتها التي فطرها الله تعالى عليها من هذه الصفات الحسنة الى تلك الصفات القبيحة غير الانسان. فيريد ان يقول ان الانسان عدو نفسه. ان الانسان لكفور كما قال الله تعالى اه ان الانسان ليطغى كما قال الله تعالى ايضا ان الانسان لظلوم اه كما اشار الله تعالى -

00:40:01

ومنه ظالم لنفسه مبین ويظلم نفسه الانسان عدو نفسه. اه فاراد ان يعبر هذه عن هذه المعاني. وهو من اجمل ما قال المتنبي. كلما انبت الزمان قناعة. ركب المرء في القناة سنانا - 00:40:25 وهذا قال عنه ابو العلاء عن هذا البيت هذا احسن ما قيل في اقامة الحجة على العالم وان طباعه الشر متلبي بروح لك قلت يا الذهاب الى الضفة الاخرى التي لا التي لا يقف عليها الا قلة من ذوي الفهوم ومن ذوي العقول. اه - 00:40:43 يقول لك لا طباع الانسان الاساس الشر. انس الخير. الاساس الظلم انس العدل. العدل قليل. هذا الذي تراه عادلا لو اعطي سلطة هذا الذي تراه منه الخير لقد اضطر الى ذلك لكنه لم تسمح له فرصة لان يكون يعني من فئة اهل الشر - 00:41:05 فلو سنحت له الفرصة لكان. مم. كلما انبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا. ثم قال في السادس ومراد النفوس اصغر من ان تتعادي فيه وان تتفانى. فان رويتها بكلمة تتعاد وتتفانى يعني تتعادي النفوس - 00:41:25 الضمير الغائب في تتعادي تتعادي هي النفوس. وهذا طبعا رواه من آآ رواه المعري في اللامع العزيمي والبقية او اكثر البقية روهه على ومراد النفوس اصغر من ان نتعادي فيه وان نتفانى. اه يعني مش تتعادوا تتفانى بل نتعادي - 00:41:46 ونتفانى والضمير الغائب نحن يعني البشر. مم اذا قال لك ومراد النفوس اصغر من ان نتعادي فيه وان نتفانى. قال لك مراد النفوس هذا مبتدأ. فاين خبره؟ قال لك اصغر صغير - 00:42:08 طيب شو مراد النفوس؟ ما مراد النفوس مطعم يعني طعام لقمة تكفيك فلماذا تتقاتل على الطعام يعني آآ ري بعد عطش كما قلت يعني شربة ماء شربة ماء فلماذا تتقاتل على الماء - 00:42:26 اليوم الحروب على الماء والمستقبل للحروب على الماء اكثر من اي شيء اخر آآ ملابس معي شيء يستر جسدك يكفيك آآ مسكن يعني ان سكنت فيما يظلك من حر الشمس ومن برد الشتاء - 00:42:48 يكفيك فهذا المراد الذي تريده اهون من ان نتعادي فيه نتعادي يعني ايش يعادي بعضنا بعضا وان نتفانى يفني بعضنا بعضا. طيب كبر الغاية كبر مراد النفوس اكثر من ذلك. ماذا تريد انت؟ سلطة - 00:43:08 بمعنى تريد ان تصبح ملكا على بقعة جغرافية واصبحت ما الذي ما الذي حصلت من شيء عظيم يعني هذا المراد العظيم الذي هو ملك قد تراه انت عظيما اه يجلب العداوة والفناء للبشرية - 00:43:28 هو ملك في حياة الملك مقلق وفي حياته منته يعني هذا الملك ينتهي بماذا اما بان ينزعه الله تعالى كما قلت في الاية يقول اللهم

مالك الملك تؤتي الملك ممن تشاء وتزعج الملك ممن تشاء اما ينزع - 00:43:51

في آآ بقدرة الله تعالى واما يكون الفراق بالموت وبعضهم نظرة في المرأة من بعض الخلفاء نظرة في المرأة فاستحسن صورته فما امسى يعني جاء عليه المساء وهو ميت - 00:44:15

واما ينزع منك الملك بالموت واما اذا اردت ان تقل انك عشت فيه. كم عاش صدام في الملك كم عاش آآ قيصر يوليوز قيصر في الملك كم عاش كاليجولا في الملك - [00:44:30](#)

كم عاش الخلفاء في الملك اقول لكم كم عاش ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الملوك سنتان او سنتين ام بلى ينزع من الملك كم عاش عثمان؟ عشر سنوات خمسطعشر سنة كم عاش علي؟ لماذا نتقاتل - [00:44:47](#)

ربما كان يشير بالمناسبة ليس شرطا الا ان يتقاتل الناس. الكفرة على الملك تقاتل المسلمون على الملك. تقاتل اه معاوية وعلي تقاتل اه قتل عثمان وهم يحاولون ان ينزعوا منه الملك لانهم رأوا انه خرج - [00:45:05](#)

اما درج عليه صاحبه وهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين طبعاً. لكنها فتنة. بمعنى هيك بده يقول لك طيب انت شو يا محمد بن ابي بكر او يا طلحة او يا زبير او يا ابناء الزبير يا مصعب اه مضت تلك الايام - [00:45:23](#)

مضت شهوة الملك ما احد فهم الملك مثل النبي صلى الله عليه وسلم مثل علي بن ابي طالب رضي الله عنه بمعنى الملك ليس شهوة يمكن ان تقاتل من اجلها - [00:45:43](#)

نفس اقصد ولا طموحا يمكن ان ان يتفانى فيه الناس من اجلها معنى البشرية كلهم فعلوا ذلك ثمان الملك وانت على رأس المملكة وانت تشعر او يقول الناس. اه. روح عالمؤرخين. سيقولون مثلاً ان هذه الفترة - [00:46:02](#)

من مثلاً لو افترضنا من خمسة وخمسين هجرية الى ستين هجرية هي من اكثر الاوقات آآ هدوءاً واستقراراً وآآ في المملكة او في الدولة او ما شابه هذا يقوله المؤرخ. اذهب الى الملك في تلك الفترة - [00:46:24](#)

كيف ينام يفكر بآبن عمه الذي يخطط له ابن سيف الدولة وابو فراس كان كذلك. كانا كذلك يفكر بآبن عمه الذي يخطط من اجل ان ينتزع الملك منه يفكر دول مجاورة التي تحاول ان تقاتله. يفكر بالاحزاب - [00:46:45](#)

يعني الملك الذي يقال عن فترة ما من فترات ملكه انها فترة ذهبية يعيش في قلق انت لا تدري ان أبأس حياة هي حياة الملوك لانه لا تمر بي لحظة حتى يفكر في من سينقض عليه وفي من سيحفر او سيجري الماء من تحت اه رجله وفي من - [00:47:08](#)

سيسحب البساط من تحت قدميه وفي من يعاديه وفي من يواليه وفي من آآ حتى ان بعضهم كان لا يأكل آآ الطعام حتى يأكل من يليه او من يحضر معه او يطعمه لسواه حتى يتأكد انه ليس فيه سم وهو ملك على - [00:47:30](#)

شدة ملكي بل ان بعضهم قيل مات اه من ملوك مصر رؤساء جمهورية مصر مات بعد ان شرب كأس ماء وضع فيه سم وضعه اللاحق للسابق يعني رئيسا جمهورية تتابعا - [00:47:49](#)

او تواليا او تتاليا. فاذا بقولوا ومراد النفوس يعني اللي هو اعظم شيء قد يكون الملك. السلطة الجاهل منصب المال النفوس ومراد النفوس اصغر من ان نتعادي فيه وان نتفانى. يا اخي خلاص اكتفي بالقليل. عش بسلام. احب - [00:48:07](#)

اخيک آآ ازرع البسمة والطمأنينة في الآخرين. لا تكن انت سبب القلق للآخرين يكفي ما ما يعيشه الآخرون من قلق حقيقي في امور اخرى من حياتهم اقل لكم امرأة النفوس اصغر من ان نتعادي فيه وان نتفانى. فماذا تريد من عمرك - [00:48:27](#)

هو لخص عمره في ثلاث مراحل المتنبى او يعني قسمها في بيت القصيدة التي مطلعها وهي فيها ابيات ايضاً مفردة. قال له ايش لا خير؟ قالها لفاتك الاخشيدي او فاتك المجنون او فاتك الرومي كلها اسماء له - [00:48:49](#)

قال ايش لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال قال في بيت منها قسم الانسان الى ثلاث قال ذكر الفتى عمره الثاني اه اه اه ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته - [00:49:09](#)

وفضول العيش اشغاله ذكر الفتى عمره الثاني. يعني اصنع الطيبات من اجل ان يكون لك ذكر حميد عند الناس فيكون هذا استمراراً لعمرک ذکر الفتى عمره الثاني. وحاجته موقاة ما تحتاجه ما ما يقوتك اي ما يكفيك من طعام - [00:49:33](#)

يبعد عنك شبح الموت ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته مقاته وفصول العيش اشغاله. ما عدا ذلك كله زيادة تشغلك عن هدفك في الحياة وعن ما تريد. كل شيء اخر زيادة في الطعام الزيادة - [00:49:50](#)

شغل زيادة في الجهد زيادة شغل يعني يشغلك ذكر الفتى عمره الثاني. وحاجته ما قاته وفصول العيش اشغال اذا قال ومراد النفوس

اصغر من ان نتعادي فيه وان نتفانى ذلك لان كل مراد تحصله هو امر - [00:50:07](#)
تافه لابد ان تسلبه. فان اعطاك الغنى سلبت الغنى بالفقر. وان اعطاك الصحة سلبت الصحة بالمرض. وان اعطاك هذه كلها يتقاتل الناس
من اجل الشباب من اجل الصحة من اجل الغنى من اجل وان اعطاك الشباب سلبت الشباب - [00:50:32](#)
جلبت الشباب بالشيب وان اعطاك الفرح سلبت الفرح بالحزن ومراد النفوس اه اصغر من ان نتعادي فيه وان نتفانى. ثم قال في البيت
السابع غير ان الفتى هذا البيت الذي احبه اكثر من - [00:50:50](#)

مين العكبري؟ قال قال عن هذا البيت سافر البيت اولاً. قال غير ان الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوان قال الاكبري لله دره.
اعجب كثير للعكبري انا متبع بسبب - [00:51:08](#)

انه كثير بتجنن على المتنبي وكثير بيمدحوا فانت بتحس انه تلاقي ان العكبري ها متأرجح لله دره ما احسن هذا وما اخفه على
اللسنة او اللسنة فلا ترى احدا ايا اه فلا ترى احدا اه له ادنى شيء اه فلا ترى احدا يناله - [00:51:24](#)
ولا ترى احدا يناله ادنى شيء الا الاستشهد به يعني كل واحد بصيبيه ولو شيء خفيف من البلوى اه او يعني يراد على الذل اه سواء
مدير مدرسة اراد استاذاً على الذل يعني - [00:51:48](#)

اجبروا على شيء واحس انه هذا جرح كرامته او صديق مع صديقه او طالب مدرسة بصف سادس بطالب قال غير ان الفتى يلاقي
المنايا كالحات ولا يلاقي وفكرة رفض الذل مهما كان صغيراً عند المتنبي فكرة متأصلة. المتنبي ما في عزيز نفس في الشعراء مثله -
[00:52:03](#)

هذه قاعدة خذوها. ما احد تكلم عن عزة النفس وكبرياء النفس و همة النفس مثل المتنبي. فتشوا هذا الشيء العربي كله امامكم. ما
في احد عن العزة. عزة النفس ربما يأتي بعده لكنه مقل عنترة هي عنده عزة نفس بس ما حكى بالطريقة اللي حكاها المتنبي ولا
بالسعى التي قال المتنبي. طيب خليني اختار لكم ست سبع - [00:52:22](#)
ايات من عزة النفس عند المتنبي. قال لا اقيم حشر ما في الحلقات السابقة في القصيدة السابقة. هم. قال ولا اقيم على مال اذل به
ولا الذ بما عرضي به درينو - [00:52:47](#)

وقال والذل يظهر في الذليل مودة واود منه لمن يود الارقم. الارقم الافعى يعني الاحسن منه الافعى انك تلتغ ولا انك انت ايش تظهر
مودة للذليل لانه يجعلك ذليلاً. وقال واصنع يعني - [00:53:00](#)

عطش واصدى فلا ابدي الى الماء حاجة. شف شف العزة واصدى فلا ابدي الى الماء حاجة وللشمس فوق ليعملات لعاب. وقال اذا
الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص على هبة فالفضل فيمن له الشكر. وقال واني - [00:53:20](#)
من قوم كأن نفوسهم اه بها انف ان تسكن اللحم والعظم. فلا عبرت بعز فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني مهجة تقبل وقال
عش عزيزا او مت وانت كريم بين طعن القنا وخفق البنود وقال - [00:53:40](#)

اقرارا الذ فوق شرار ومرارا عفوا ومراما ابغي وظلمي يرام اذا غير ان الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوان. ثم قال في البيت
الثامن. ولو ان الحياة تبقى لحي لعددنا اضلنا شجعانا - [00:54:04](#)

ولو ان الحياة تبقى لحي لعددنا اضلنا الشجعان. لو كانت الحياة خالدة لكل الاحياء اي ان الاحياء يعيشون هنا مخلدين لعددنا يعني
لاعتبرنا او لجعلنا اضلنا اغبانا واحمقنا او احمقنا وآا اضلنا عن طريق الرشيد الشجعان. ليش؟ لانه طب ما دام آآ - [00:54:27](#)
آآ يعني آآ الحياة غير باقية وانك ستموت فلماذا تقدم على الموت يعني الشجعان يفترض لانه الشجاع يقدم على الموت او في
المعركة او في مساحة القتال فيقاتل فيموت اه فلو اه اه كانت الحياة اه ولو ان الحياة تبقى لحي لعددنا اضلنا الشجعان. اولئك -
[00:54:55](#)

الذين يواجهون الموت حمقى لكن لماذا يواجهون الموت؟ لانهم يعرفون ان الموت قادم ولذلك لا نعد ضالين بل نعدهم فعلوا ما لم
نستطع ان نفعله نحن وان كنا نحب ان نفعل ذاك لاننا نحب الشجعان. ما احد فطر الله الناس على - [00:55:21](#)
حبي الشجاع والشجاعة وعلى كره الجبن والجبان فاذا هؤلاء الذين يقدمون على الموت اه وهم يعرفون ان الحياة مخلدة. هؤلاء

كانوا اغبياء لان وفقدوا حياتهم اه والآخرين استمتعوا بحياتهم لكنهم يعرفون ان الموت قدر وانه سيأتي على الشجاع والجبان.

[00:55:42](#) - فاختاروا ان يموتوا شجعان -

واختيارهم فهؤلاء ليسوا اه اه ضالين بالعكس هؤلاء ارشدنا لانهم عرفوا ايوة كيف آآ يعمل الزمن بنا جميعا. فموتنا فلحظة موتنا هي

[00:56:07](#) - ذات اللحظة لن تتغير ولن تتقدم ولن تتأخر -

وبالتالي اقدموا عليها شجعان من ان تأتيهم وهم جبناء ولو ان الحياة تبقى لحي لعدنا اضلنا شجعا. وهذا الطريق الاسلوب المنطقي

[00:56:28](#) - المعكوس اذا جاز التعبير استخدم المتنبي في غير موضع منه قوله مثلا -

ولو لم يعلو الا ذو محل تعال الجيش بس احنا شايفين ان القتام اعلن للجيش القضية ليست بما تراه من علو انما بقيمة الشيء وهذا

نفس الشيء الشجاع لو رأيته يقدم على الموت وانت تعرف انه الناس تعيش عمرا طويلا لقلت هذا غبي. كيف يعمل هيك - [00:56:44](#)

هو آآ قضى على حياته من طريق شجاعته هذه التي تسمى شجاعة والآخرين عاشوا عمرا اطول وانبسطوا ومات قال لك لا الموت

على الجميع. فانا اقدم عليه شجاعا. طيب. ثم قال في البيت التاسع يؤكد هذه الفكرة. واذا لم يكن من الموت موت بد - [00:57:09](#)

من العجز ان تكون جبانة وله الرباية وانا افضل هذه الرواية الثانية. واذا لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جبانا. هم. نفس

الفكرة. قال واذا لم يكن يموت بد اي ان الموت اه فاذا جاء قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون - [00:57:29](#)

ولا يستقدمون فالموت قدر وقادم في لحظته. وليس منه بند اي فرار. واذا لم يكن للموت بد فمن العجز او فمن العار ان تموت جبانا.

[00:57:47](#) - فلماذا تموت جبانا؟ هذا عار. وهذا عجز. ها؟ فاذا كانت عندك قدرة ان تموت -

لان الجبان ميت والشجاع ميت في لحظته التي قدرها الله تعالى عليه وهو قوله واذا لم يكن من الموت بد. لانه الله تعالى قال كل

نفس ذائقة الموت. اه وهو نفس من قبل قال والموت ات بمعنى ات لا محالة - [00:58:07](#)

والموت ات المتنبي قال والموت ات والنفوس نفائس والمستغر او المستعز بما لديه الاحمق. روايتين طيب واذا لم يكن من الموت بد

فمن العار او من العجز ان تكون او ان تموت جبانا. فاذا اردت ان تمت فمت شجاعا. وهذا المعنى ايضا كرره غيره مرة واحدة -

[00:58:23](#)

حكينا نحن سابقا اعطينا عليه امثلة اخرى. واكثر من كرره مثله اللي هو عن توافي قصائده. ثم قال في البيت الاخير كل هذا طبعا في

فلسفة ليس لها قال كل ما لم يكن من الصعب كل ما لم يكن من الصعب في الانفس سهل فيها اذا هو كان. كل ما لم يكن يعني لم -

[00:58:43](#)

كل ما لم يحدث كل ما لم تقم به من الصعب هاي من اما تبغيض من الامور الصعبة يعني او بيانية يعني كل ما لم يكن آآ يعني آآ من

الاشياء الصعبة او شيئا صعبا او ممكن تكون السببية - [00:59:05](#)

كل ما لم يكن من الصعب بسبب صعوبته. يعني كل ما لم يحدث بسبب توهماك او لم تقم به بسبب توهماك انه صعب لا ينكر تقوم به.

يعني تأتي الى مهمة. نبسطها اكثر. تأتي الى مهمة تقول مستحيل - [00:59:22](#)

يعني انت قبل رمضان هذه طبعا طبيعة. قبل رمضان تقول والله صعب اصوم ثلاثين يوما والله صعب والدنيا حار ودرجة الحرارة

تصل الى اه خمسة وثلاثين والى اربعين وخمسة واربعين. والنهار حوالي ستطعش سبعة عشر ساعة. فصعب - [00:59:37](#)

اه كل ما لم يكن اه من كل ما لم يكن من الصعب. يعني بسبب صعوبته او اه يعني تبغيضا او بيان جنس كما قلت. اه اه ثم تصوم اول

يوم. يعني تبدأ - [00:59:53](#)

ثم تسهل الامور. ايش قال في الانفس سهل. كل هذا مبتدأ وسهل خبر هذا المبتدأ. كل ما لم يكن من الصعب في الانفس سهل يعني

سيصبح كان صعبا لكنك بدأت به وهذا تطبيقه على كل امور حياتك. انت تتهم انك لا تستطيع ان تقوم بهذا الامر. لكن حين تبدأ اه -

[01:00:07](#)

تسير الخطوات سهل فيها اذا هو كان يعني اذا انت بدأت به اذا يعني آآ اقدمت عليه طيب في هذه تنتهي هذه القطعة وهذه القصيدة

القصيرة وتنتهي هذه الحلقة التي هي الحلقة خمسمية والقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الاولى - [01:00:27](#)

بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:00:47